

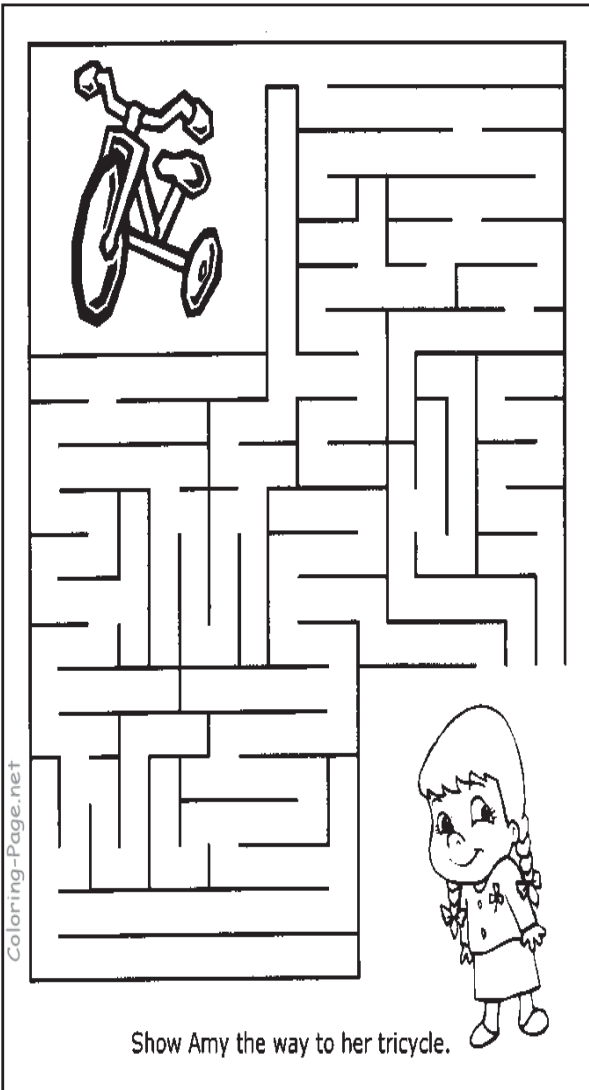


أن من الناحية الإحصائية أنت تحتاج مدة بين 3 إلى 4 سنوات لكي تعرف شخصاً أو صديقاً ما على طبيعته الحقيقية، أي بعد هذه الفترة إما سيتغير عنك الشخص أو سيظل كما عهدته وفي حال ظل كما هو فإنه سيتسمر معك بنفس الأسلوب إلى الأبد

اوجد الفرق بين الصورتين



مطابقة



الجامعة
كانت تدرس
هندسة اتصالات وكانت تتبع
الجامعة وفود الى معارض الاتصالات ليتعرفوا
على طبيعة عملهم المستقبلي واختارت الجامعة وفدا لمعرض
الاتصالات وكانت اميرة من ضمنه واثناء التجول في المعرض توقفوا
عند شركة من الشركات التي تعرض منتجاتها وبدأوا التعرف على كل
منتج وتنسى اميرة دفتر محاضراتها على الطاولة التي تعرض عليها
الشركة منتجاتها فيأخذ الشاب العامل بالشركة الدفتر ويلحقها به
لكنها تضع عن ناظره فقر الاحتفاظ به فربما ترجع صاحبهته للسؤال
عنه ويجلس الشاب ويبيده الدفتر والساعة تشير للحادية عشرة ليلا
وقد خلا المعرض من الزبائن وبينما هو الشاب جالس راودته فكرة
تصفح الدفتر ليجد على احد اوراقه اسم بريد الكتروني.تفاجأ الشاب
من الفرحة وراح يقلب صفحاته ليجد اسم اميرة فيطير من الفرحة وراح
يركض ويقفز في انحاء المعرض ثم رجع للبيت ويعجز عن النوم كيف
قلام وقد عادت اميرة لتأمل عليه حياته من جديد وفي صبيحة اليوم
التالي يهرع للمعرض املا في أن تأتي اميرة من اجل دفترها وفعلا تأتي
اميرة وعندما رآها كاد ان يسقط من الفرحة فلم يكن يتوقع أن يخفق
قلبه لفتاة في جمالها فأعطاها الدفتر وهو يتأمل في ملامحها وهي
مندهشة منه فشكرته بلسانها ولكنها في قرارة نفسها كانت تقول عنه
انه اخرق لانه لم ينزل عينيه عن وجهها!!وراحت اميرة ليلحقها الشاب الى
بيتها فينتظرها حتى دخلت وراح يسأل الجيران عنها وعن اهلها وعرف
انهم اناس متسامحون جدا... وابتهم فتاة طيبة لم تعرف الابسمعتها
الحسنة...فجاء اليوم التالي ومعه امله ليخطبها فهو لايريد أن يضيع
لحظة دونها وقد وجدوه اهلها عريس مناسب لابنتهم فهو طيب الاخلاق
ومتدين وسمعته حسنة ولكن اميرة رفضته كما رفضت من قبله لان
قلبها لم يبق الامرة واحدة ولن يخفق مرة اخرى وخاب امل اهلها وأخبروا
الشباب برفض اميرة له ولكنه رفض ردهم قائلا:لن اخرج من البيت حتى
اتحدث اليها وأمام رغبة الشاب وافق الاهل بشرط أن يتم الحديث امام
ناظرهم. وجاءت اميرة وجلست فقال لها:اميرة ألم تعرفيني..فقالت
له:نومن اين لي ان اعرفك...؟! قال لها:من التي رفضت التحدث معي حتى
لاتخون ثقة اهلها بها...عندها اغمى عليها من هول الصدمة والفرحة
فنقلت للمستشفى لتستيقظ وتراه واقفا امامها ..وعندها ادارت وجهها
لأييها قائلة:انا موافقة ياأبي أنا موافقة..

لشاب في العشرين من عمره؟! احست ان قلبها قد اهتز للمرة الأولى
ولكنها ايقظت نفسها بقولها:كيف احب عن طريق الانترنت وانا التي
كنت اعارض تلك الطريقة في الحب معارضة تامة؟ فقالت له:انا اسفة..
انت مثل اخي فقط...فقال لها:المهم عندي اني احبك وانتى تعتبريني
مثل اخيك هذا امر يخصك ولكني احببتك. انتهت المحادثة هنا...لتحس
اميرة ان هناك شئ تغير بها...لقد احبته اميرة ها قد طرقت سهام الحب
قلبها ولكنها لاتحادث اى شاب عن طريق لانترنت وفي نفس الوقت
ترغب بالتحدث اليه فقررت ان تحادثه بطريقة عادية وكأنه فتاة وان
تحبه بقلبها وتكتم حبه ولا تخبره به. وتمر الايام وكلا منهما يزداد تعلقا
بالآخر حتى اتي يوم مرضت فيه اميرة مرضا اقعدھا اسبوعا في الفراش
وعندها شقيت هرع ع الانترنت كما يهرع الطمان لشربة ماء لتجد
بريدها الالكتروني ملوء بالرسائل وكلها رسائل شوق وغرام...وعندما
حادثته سألها:لما تركتيني وهجرتيني،قالت له:كنت مريضة،قال لها
هل تحبينني؟ وهنا ضعفت اميرة وقالت للمرة الاولى في حياتها:نعم
احبك وافكر بك كثيرا...وهنا طار الشاب من الفرحة فأخيرا احبته حبيبة
الايكون هناك علاقة بين الشاب والفتاة قبل الزواج وانا لا اريد عصيان
بي لقد غدرت بالانسان اللي رباني ولم ايه للجهد الذي افناه من اجلى
ومن اجل الاتخون ثقته نهضت اميرة من سريرهها في منتصف الليل
لتنكتبلك الرسالة"يشهد الله انى احببتك وانك اول حب في حياتي وانى
لم ارى منك الا كل طيب ولكني احب الله اكثر من اى مخلوق وقد امر الله
الرسول"صلى الله عليه وسلم ان من ترك شيئا لوجده الله ابدله بما هو
خير فان كان لقائنا خير فسيحدث فلا تنساني لاننى لن انسانك واعدك
انك حبيبى الاول والاخير مع السلامة"كتبت اميرة الرسالة وبعثتها له
وهزت مسرعة تبتكى الما ووجعا ولكنها في نفس الوقت مقتنعة بأن
مافعلته هو الصواب بعينه وتمر السنين واصبحت اميرة في العشرين
من عمرها ومازال حب الفتى متربعا على عرش قلبها بلا منازع رغم
محاولة الكثيرين اختراقه ولكن لافائدة لم تستطع ان تحب غيره وتنقل
اميرة للدراسة بالجامعة حيث الوطن الحبيب ومعها اهلها حيث اقبل
اباها من العمل فكان لايد للعائلة من الانتقال للوطن وهناك فى

تدور احداث القصة فى بيت صغير يعيش امله مرارة الغربة ولكن احداث
القصة لم تكن لتختار من افراد هذه العائلة الافاتة قد بلغت السادسة
عشر من عمرها،تدعى اميرة كانت اميرة فتاة محبوبة من جميع
صديقاتها،لم تعرف العداوة طريقا الى حياتها،عاشت فترة المراهقة
فى هدوء ،كانت ترى صديقاتها كيف يعيشن مراهقتهن"واحدة تحب
للمرة الثالثة واخرى تعشق ابن الجيران وتلك مقيمة بمن هو فى عمر
اييها،ولم تكن تقتنع بالحب ابدا وكانت كلما قالت لها صديقاتها عن
معاناتهن مع احبابهن تضحك!!!! كانت اميرة تعيش عصر الانترنت
كانت مولعة به وتجلس عليه لساعات دون كلل او ملل بل انه كاد
ان ينفصل قلبها عن جسمها عندما يفصل خط الانترنت!!كانت تحب
مواقع العجائب والغرائب وتجوب انحاء الانترنت بحثا عنها وكانت تحب
محادثة صديقاتها عن طريق الانترنت وتجد فى ذلك المتعة اكثر من
مجرد محادثتهن عبر الهاتف او على الطبيعة.. فى يوم من الايام كانت
اميرة تمارس كالعادة هوايتها المفضلة وتجوب الانترنت من موقع لآخر
وفى نفس الوقت تحادث تحادث صديقاتها فى المدرسة عندما قالت
لها ساعرفك على فتاة تعرفت عليها على الانترنت وسوف تحبينها
للاغاية،كانت اميرة ترفض محادثة الشباب عن طريق الانترنت لانها
كانت تعتبره غير مناسب وخبانة لثقة اهلها بها فوافقت اميرة على ان
تحادث الفتاة فقد كانت تحب اقامة صداقات مع فتيات من جميع انحاء
العالم وفعلا تعرفت عليها فوجدت فيها الفتاة الخلوة المتدنية،وثقت
بها ثقة عمياء وكانت تحادثها لساعات وساعات لتزداد اعجابا بالفتاة
وسلوكلها وادبها الجم وافكارها الرائعة عن السياسة والدين وكل شئ.
وفى مرة من المرات بينما كانت تحادثها عن طريق الننت قالت لها
الفتاة:سأعرف لكى بنشى لكن عدينى ألاتكرهينى عندها قالت اميرة
على الفور:كيف تتلفظين بلفظ "كره"وانتى تعرفين مقدار معزتك
عندى فأنتى مثل اختى . قالت لها الفتاة:سأقول لكى الحقيقة ...انا
شاب فى العشرين من عمري ولم أكن اقصد خداعك ولكني اعجبت بك
جدا ولو اخبرك بالحقيقة لانى عرفت انك لاتحادثين الشباب ولكنى لم
استطع ان اصبر اكثر فانا احببتك جدا جما واشعر بك بكل نفس.وهنا
لم تعرف اميرة ما العمل فقد احست أن هناك شئ
تغير بها فهل من المعقول كل الادب
والدين والاخلاق هى